



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

### ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

### الموافق

بيروت يوم الإثنين في ١٢ شوال سنة ١٣٠١

في ٤ آب و ٢٣ تموز سنة ١٨٨٤

وسالم باشا وفضيلة نائب أفندي ونخبة من الأعيان والوجوه فكانت ليلة زاهية زاهرة استكملت أسباب السرور وتقتضت بالصفاء وخرج الجميع شاكرين رقة صاحب المنزل.

### خبر آخر ساعة

(لا شيء) وقد خطر في البال أنبات بعض التلغرافات الخصوصية الواردة اليوم أن المؤتمر انحل على غير نتيجة فما تكون النهاية.

### الأستانة العلية

أحسن إلى حضرة دولتو منير باشا ناظر المالية الجليلة بمدالية نيشان الامتياز الذهبي مكافأة لخدماته وصداقته.

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عظم زاده عزتلو عبد القادر بك رئيس بلدية حماه، وبالرتبة المذكورة إلى عزتلو محمّد أفندي حبيب قائم مقام دوما، وبالرتبة الثالثة إلى رفعتو ميشال أفندي قرعون من وجوه قضاء البقاع.

جاء في جريدة الطريق أن مصطفى بك رئيس البايور قسطنوني الذي غرق في جهة بنغازي ألقى بنفسه إلى البحر وهو قادم إلى الأستانة في البايور شرف رسان وقد ذهب المساعي لإنقاذه من الغرق أراج الرياح فصادف يومه الموعود.

وفيها أهدى حضرة إمبراطور النمسا إلى دولتو عطوفتو عثمان باشا الغازي سرعسكر الجنود السلطانية نيشان سن اتين مع الكوردون الكبير.

وفيها بناءً على قرب وصول حضرة سماحتو السيد سلمان أفندي نقيب أشرف بغداد إلى الأستانة العلية أخذ بإعداد بيت المرحوم نجيب باشا وتحضيره لأجل إقامة المشار إليه.

ذكر في (جريدة دوقسطنطوبل) أن تجار غلطة وبك أوغلي وإستانبول (كذا) شرعوا في إمضاء محضر يستدعون عدم إلغاء البرد الأجنبية (قلنا لا نرتاب في كون الذين قاموا بذلك هم من الأجانب مدفوعون إلى هذا العمل، وهذه البوستة العثمانية في بيروت على ما نعلم ويعلم الناس في غاية الانتظام وحسن الإدارة بها على ما يرام ولا ريب أن الاعتناء بإدارة البرد في عاصمة السلطنة السنية مما يسلم به كل منصف لا يداخل صدره الغرض). أحسن بنيشان الشفقة إلى حرم دولتو ناشد باشا والي إيدين.

رخص إلى الكونت قورتي سفير إيطاليا في الأستانة أن يتفحّ في أوروبا ثلاثة أشهر.

ذكر في جريدة إستانبول أن أحد ضباط الألمان الموجود في خدمة الدولة العلية عرض على دائرة المذاهب قبوله للدين الإسلامي.

(الأتبيوس) في أنحاء المدينة وهو مشروع يروق وضعه ويعم نفعه ويحق أن تشكر البلدية على إحالة هذا المشروع إلى وطنيين ما يوجب إقدام أبناء الوطن على المشروعات العمومية والأمل أن يتدبر أهالي بيروت خاصة أمر إبداء الطريق الحديدية من بلدتهم فإن عاقبة التهاون الندم الذي لا يفيد.

قد استفدنا من الكراسة التي أهدتها إلينا إدارة مدرسة كفتين أنه جرى فيها الفحص السنوي لسنة ٨٤ ووزعت على تلامذتها جوائز السبق وقد بلغنا أن التلامذة كانوا على ما يرام من التقدم والنجاح فنشكر لعمدة المدرسة الكرام حسن سعيهم وأسانتتها اجتهادهم.

قديم بيروت في يوم الإثنين الماضي سعادتلو محمّد باشا اليوسف متصرف طرابلس الأكرم وقدم برفقه فضيلتو الشيخ علي أفندي رشيد وعزتلو محمّد بك المحمد وفي المساء توجهوا إلى الشام مركز الولاية.

تجوّل سعادتلو نصوحي بك متصرف بيروت الأكرم في بعض أنحاء لبنان حتى بيت الدين مركز متصرفية لبنان وفي مساء يوم الأربعاء الماضي عاد من هذه السياحة.

شرف بلدتنا جناب اللوزعي المهاب فرع شجرة النبوية العزيز الكريم سعادتلو السيد عبد الرحمن باشا الزاهر كبير وزراء حكومة اتشين التي قاومت حكومة هولندة في أيام معدودة من أيام الحروب حتى وقع الصلح وقد ترتب للسيد المشار إليه من دولة هولاندة رواتب في مقابلة أملاكه واختار السكن في بلد الله الحرام (مكة المكرمة) وهو رحيم دولتو السيد فضل باشا وقد جاء بلدتنا عن طريق مصر طلباً لتبديل الهواء في سورية وقد أسعدنا الحظ بمقابلة سيادته وتمتعنا بمحادثة حضرته وشهدنا ما لحضرته من الشهامه الفطرية وسعة الاطلاع وغزارة العلم ومكارم الأخلاق وعزة النفس مع لين ولطف يملك قلوب الرجال وقد توجه أمس إلى الشام حفظه الله وصحبته السلامة في الظعن والإقامة.

أنس بلدتنا جناب الوجيه الماجد السيد بك اللوزي من أعيان دمياط وأجلانها وقد استقبله أعزاه وهرع للسلام عليه أعيان القوم فأهلاً به من قادم كريم.

اتصل بنا بمزيد المسرة أنه أحسن من فيض التعطفات السلطانية بالنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى حضرة سعادتلو أحمد عزت بك أفندي مفتش عدلية الولاية وتوجيه الرتبة الثانية على جناب الزكي الماجد عزتلو مصطفى صبري بك العابد فنقدم لحضرتهما خالص التهاني والتبريك.

في ليلة السبت الماضي أولم جناب الوجيه المكرم الموسيو أنطون سيور قنصل جنرال دولة هولاندة وليمة غاية في الإتقان لسعادة المفضل الماجد السيد عبد الرحمن باشا الزاهر وقد دعي إليها صاحبها السعادة نصوحي بك

قضى علينا أن نترك البحث في أخبار مصر ولعل ذلك يكون مؤقتاً لما نجده في بعض جرائد الأستانة من تفصيل أخبار مصر، على أن توارد الجرائد العربية المصرية والجرائد الأجنبية مشحونة بالأخبار عن أحوال مصر وأخبارها التي تصل إلى كل محل وجهة تلجئنا إلى أن نسترحم عدم التقييد لما لنا من خلوص النية وصدق الطوية في الخدمة العمومية فنكرر الأمل أن يطلق سراحنا حتى نعود إلى ما يشرح الصدر من شرح الأحوال تفصيلاً ولا ندع الناس يتهافتون على تصديق الإشاعات على علاتها وما بها من المغالاة والتطرف ويجمال بنا أن نأتي على ذكر ما فاتنا نشره وإن فات إبانه من مظاهر بيوت العلم والآثار الأدبية بسبب عدم صدور الثمرات في الأسبوع الماضي.

فمن ذلك احتفال المدرسة الكلية بتسليم الشهادات (الدبلومات) إلى الذين أتموا دروسهم في المدرسة المذكورة وقد ألقى الفاضل الماهر الدكتور يوحنا ورتبات خطاباً وداعياً تضمن من الحكم أفضلها ومن النصائح أنبلها.

وقد جرى فحص مدرسة الحكمة والمدرسة البيطريكية على غاية من الإتقان بما وضع فيه نجابة التلامذة وتقدمهم وجرى توزيع الجوائز على مستحقها بقدر استحقاقه وشخص تلامذة مدرسة الحكمة رواية شعرية عربية ذات ثلاثة فصول سرّ بها الحاضرون وإنا نرطب لسان الشكر لحضرة مؤسسي المدرستين المذكورتين ورئيسهما الفاضلين ونثني على حضرات المعلمين ونؤمل لبيوت العلم دوام الترقى والنجاح.

وقد جرى احتفال جمعية الصناعة بجلستها السنوية في بيت رئيسها الفطن الأديب شاهين أفندي مكاربوس وألقيت الخطب الفارقة وعرضت بعض مصنوعات الجمعية وسرّ الحاضرون مما عاينوه من حسن الصنائع، وإنا نؤمل أن يكون للجمعية الموماً إليها مستقبل حسن يعود على الوطن بالفوائد الجمة ونثني على مشروعهم الحسن.

(النفحات) النبذة الخامسة من شعر الفاضل الأديب عزتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية والمطبوعات في سورية وقد تضمن السفر المذكور من درر النظم ما يقوم مقام القلائد في الأعناق فنشكر لجنابه إتحافنا به وتمتعنا بالاطلاع على غرر معانيه وحسن مبانيه.

(سبير الأبطال والعظماء القدماء) أهدتنا المطبعة الأمريكية الكتاب المذكور مترجماً إلى اللغة العربية وهو كتاب قصص وحكايات فيه كثير من تصاوير الوقائع وبياع هذا الكتاب في المطبعة المذكورة بستة غروش.

ومما يسر نشره أن دائرتنا البلدية أباحت للسادات عرداتي وداعوق تسيير عجلات الصوائح المرتبة

الصينية غلب حزب السلم على أن كل ذلك لم يمنع الأميرال الفرنسي كوربت متابعة التهديد والوعيد بأن يضرب بلد فونشو بقتاير مدافعه، إن لم تجب الصين إلى اقتراحات دولته.

أنبأت مطالعة واردة من الحبشة أن فريقاً من الأحباش هجم على منازل الدعاة الكاثوليك فنهبا وأخرج القسس منها.

قرر مجلس نبلاء إسبانيا عقد المعاهدة التجارية مع الدولة العلية وإيطاليا والبرتغال.

جرى ماتم ولي عهد هولاندا واحتشد إليه خلق كثير وحضرة سفراء الدول العظام واستحوذ على قلب الملك كآبة شديدة.

صرحت شركة هافاس التلغرافية الفرنسية أن أخبار الصحف الإنكليزية في شأن المسألة الصينية مختلفة مصنوعة ونحن نزيد على قول هذه الصحف الإنكليزية في سائر المسائل الشرقية مكدوبة توضح بحسب الغرض والأدب.

صرح عدة سفراء في لوندرا بعزمهم على مزابلتها في طلب المصانف وهذا يؤذن بأن المؤتمر سيتعجل حسم مسائله.

قال اللورد غرانفيل ناظر خارجية الإنكليز أن الموثائق قد عقدت لإصلاح الحال الصحية في خليج السويس وتطهير المراكب الواردة من الهند والشرق الأقصى.

صرح الباب العالي للدول أن السبب الذي دعاه إلى إبطال المكاتب البردية الأجنبية في بلاد السلطنة السنية هو اهتمامه بإصلاح مكاتبه وجعلها صالحة للوفاء بسائر حاجات أوروبا.

أوردت صحيفة الحكومة الطليانية الأمر الملكي بإبطال المعاملات القضائية الطليانية في تونس والعهد بها إلى المحاكم الفرنسية على نحو ما جرت عليه باقي الدول. ورد في الستاندر أنه عما قريب ستحل حامية حبشية في مصوع وستصير هذه المدينة فرضة تجارية حرة على ما شاع في حينه.

كتب إلى صحيفة الدالي تلغراف ما معناه. إن من رأي دولتلو نوبار باشا أن الأدواء (كذا) المالية التي عمدت الحكومة الإنكليزية إلى اتخاذها علاجاً لعسر الخزينة المصرية غير وافية بالمرام متقاصرة عن المطلوب فهو يرى لزوم تخفيض فائدة الدين الموحد إلى ثلاثة في المائة وفائدة الدين الممتاز والدائرة إلى أربعة في المائة إلى غير ذلك لما فيه بعض العلاج.

### الوباء الأصفر في فرنسا

ما زال الوباء الأصفر عاملاً على الفتك الذريع في أهل مرسيليا وطولون وسواهم من البلاد الجنوبية ولقد حبطت كل التدابير التي عنيت بها الحكومة الفرنسية وشركات الطب ولا تنجع في نكبات العبد إلا عناية الخلاق الرحيم. وجاء في الديبا أن نظار الداخلية والتجارة والنافعة الفرنسية توجهوا بأنفسهم إلى طولون ومرسيليا يشارفون على أحوال المنكوبين.

وتحصّل مما ذكرت الجرائد الشهيرة أن الوباء آسيوي هندي مجلوب لا إفرادي موضعي كما ادّعى بعض أطباء الفرنسيين وأهل أوروبا جملة مضطربون أن يسري الداء إليهم وينكّل بهم تنكيلاً عظيماً أزال الله البلاء عن العباد.

### خفض العلم الألماني في باريس

ذكرنا عن التلغرافات ما فعله بعض الرعايع يوم العيد الوطني الفرنسي من خفض العلم الألماني المنصوب على أحد أندية الألمان وأن الجمهورية الفرنسية عهدت إلى سفيرها في برلين أن يصرّح بأسف حكومته، وقد جاء في أخبار جرائد البريد الأخير أن الحكومة الألمانية قبلت

هذه الدار، وعرفنا الخير وألهمنا فعله الجميل، وأبعدنا عن الشر وجنّبنا عمله الويل، واكفنا شر من يحمل على العقوق ومن خيره أعز من بيض الأنوق، وعافنا من داء الحسد والنفاق، ورقنا من الفلاح لديك إلى أعلى مراق. وكف أكف السوء عنا إذا عدت

علينا ووافتنا بنبز المعائب وأتم بماء العفو منك غراسنا

لديك إذا جئنا بوعد الرغائب وادن لنا منها الثمار جنية

وحقق لنا بالخير أسنى المطالب وقابل بمحو منك وقر ذنوبنا

إذ ما أتينا الحشر بجر الحقائب وكن عوننا من كيد باغ إذا عدا

بجهل وجنّبنا وقوع النوائب

(أ-أ)

### الحبشة

قال في الديبا أجاب اللورد فيتز موريس مستشار خارجية الإنكليز أمس عن سؤال الموسيو دفناني أحد مبعوثي الأمة فقال أن نجاشي الحبشة صرّح للأميرال هويت أنه لا يجيز بحال من الأحوال أن يتبوا السودانيين كسلا عند جلاء الحامية المصرية عنها، فاستدل بهذا أن عساكر النجاشي ستدخل كسلا بعد جلاء العساكر المصرية، ثم قال اللورد فيتز موريس المذكور غير أنه ليس لدينا إفادة تشير إلى عدد العساكر ومقادير المهمات التي أعدها النجاشي للقصد المذكور، ثم إن الحكومة الإنكليزية تظن أن في نفس نجاشي الحبشة أن يتبوا المحل المذكور.

وأفادت التلغرافات الواردة من غير مكان ما يثبت الخبر المتقدم وهو أن الأحباش استولوا على كسلا وستهيت وكلا المكانين مجاور للتحوم الحبشية.

وأثبتت صحيفة الدالي تلغراف الكلام الآتي وفقاً لأحكام الميثاق المبرم بين الأميرال هويت الإنكليزي والنجاشي يوحنا ستترك كل المهمات والذخائر الموجودة في كسلا وسائر المدن السودانية الشرقية للحبشة ورخص للنجاشي مع ذلك أن يستجلب مهمات الحرب من مصوع.

### فرنسا والصين

حاصل ما روت الجرائد الأوروبية أن الدولة الصينية جانحة اليوم إلى السلم وأنها لجّت على قائد عساكرها في تونكين أن يترك للفرنسيين المعامل التي وقع الاتفاق عليها في معاهدة رابع أيار ومع كل هذا فإن الدولتين متابعتان الاستعدادات الحربية وأن الدولة الصينية اتخذت ما يلزم لتأمين مراكبها التجارية الصينية إذا شبت لظى الحرب بينها وبين الجمهورية الفرنسية على أن الخواطر العمومية في أوروبا موقنة بأن الصين ستتخذ خطة اللين والتؤدة في هذه المسألة.

### اللجنة المالية في لوندرا

قال في الديبا بتاريخ تاسع عشر الشهر أجاز المستر غلادستون على سؤال المستر وولف بقوله إن المعتمدين الماليين أنجزوا أعمالهم في سابع عشر الشهر فأعد من ثم القسم الأكبر من عمل المؤتمر الذي تعين عليه الآن المناقشة على أمر قد تهيأ، ولقد قال المستر غلادستون بخصوص الاتفاق المنعقد بين دولته والجمهورية الفرنسية أن غالبية الدول لم تنفذ عليه إلا أجوبة موقوتة (كذا) ومع كونهم لم يجدن مساعاً لإقامة الاعتراضات والموانع فقد أبين الأجوبة النهائية من قبل تفرق المؤتمر وإبرام قراراته.

### شتى

ورد في مطالعات بكين عاصمة الصين أنه بعد طول المناقشات وامتداد المذاكرات في المحافل السياسية

### إنك لا تجني من الشوك العنب

بالشكر يطيب غرس النعم، ويدنو ثمار الجود والكرم، كما يحرز إسداء الجميل، كل أجر من الله جزيل، وبذل المعروف ينتج أعظم ثناء، ويحمل من تعرف به على الوفاء، وأن يكافئ صاحبه بما يفتح عرفه في الأقطار، وما يعظم عرفه إذا لم يقابل بإنكار، ونشر جليل الفواضل يضوع من الطي، ويذكو به نفع الفضائل في كل حي، وصنع اليد بسعي القدم لمن لا ينساها، يؤرج الأرجاء بطيب المحامد ريبها، ومن طاب خيمه، لا يحمل اللؤم أديمه، ومن حسن صنيعه في البلاد، تعرف إليه في الشدة العباد، ومن طبع على عمل الخير في العالم، وفي الشر من جميع بني آدم، ومن كرمته منه الخلائق هدي ثناؤه الضائع بين الخلائق، ومحاسن الأخلاق حسنات، تمحص عن صاحبها السيئات، ومن لا يصدر منه إلا ما يطيب أثره، لا يرفع عنه إلا بطيب المسك خبره، ومن غرس ما يجني منه أطيّب ثمار، لا يحمل عنه إلا ما له أجمل آثار، فلا يكون من طرحه شوك القناد، ولا ما يضر جناه في العباد، وبائع الطيب لا يخبث نشره، ولا يفتح إلا بما يطيب ذكره، ولا يكون العطار كالفين، الذي يضر أثره بالعين، فانشر يا فلان الإحسان، حتى تقابل بمثله من الإخوان، فلا يقابل على الإساءة بالحسنى، ولا على سوء القصد بالمقصد الأسنى، فسعيك بما يفرق القلوب، لا تجني منه إلا ثمار الذنوب، ولا تقابل على الشر إلا بمثله، إذا أنصفك من رميته بنبله، فإنك بضر الأنام، لا تجني غير الأثام، ورميك البريء بسهم عدوان، ينزع عنك لباس الإيمان، على أنه ربما أصاب منك المقاتل، وكان لك بما رميت أي قاتل، وحسبك من الشر أن تنبذ بوسمه، ويكون لك أقبح سمة من اسمه، فتكون بغيضاً إلى الله والناس، ولا تقابل من بشرهم إلا بوجه عباس، وشرهم من هابه الناس اتقاء شره، وتجنّبوا للخوف من عدوى عره، ومن عرف بما يسوء، بآء يحمل ما ينوء، وما حمل المساوي إنسان كامل، ولا كان عماد الدين إلا السيد الفاضل، ومن نبذ مشرع المحاسن، كان ورده شرّ أسن، فاعرف حق أخيك في ظهر الغيب، وكن له رداء إذا رمي من عدوه بسهم عيب، ولا يكن بشرك كحنة الغلوق الرائم، يذهب عند الفعل إذا اشتدت المظالم، وأخ الأكفاء، وداهن الأعداء، فإن أخاك من أساك، وعادى من عاداك، وحلب في إنائك، وكان طباً مجرباً لمعالجة دائك، واتبع هواك، وكان سعيه بما فيه رضاك، ولا يحسن بك أن تكون بنت صفا تقول عن سماع، فتكون لغيرك من جملة الأتباع، فتجيبه إذا نزا به الشر وركب عرعره، وتلبي دعوته وأن تحمد في الخلق أثره، وإياك وأعراض الرجال، فتعرض عرضك لوقع النبال، فالبعي آخر مدة القوم، لا يبقى غداً إن بقي اليوم، وإن غدا لناظره قريب، لا تأمن أن يكون بغيضاً لك فيه الحبيب، فتبقي بنان كف ليس فيها ساعد، فلا يكون لك على النوائب مساعد، حيث تعركك عرك الأديم، فلا ينقدك من يديها كريم، فتزلّ بك القدم، ولا ينفكك على ما فات الندم، ولا تأمن عذاب من فوقك إذا ظلمت من دونك من الناس، وهضمت جانب الضعيف بما أفرغت عليه من لباس لباس، فإن الله رقيب على عباد، إذا عدا عليهم من عاث في بلاده، فهو شديد البطش إذا أخذ الظالم، فلا يكون له في الخلق راحم، ومن تعدى حدود ما شرعه، أخذه أخذ عزيز مقتدر ووضعه، وكان له منه عذاب رعب به الدهر عليه، وساق أنواع النوائب والرزايا إليه، فتبصر أيها العاقل، وفكر فيما هو زائل، واعلم أنك لا تجني إلا من طرح غرسك، إذا وضعت في قرارة رمسك، فاختر لغرسك ما يدني لك الثمار الشهية، من الأشجار التي تلقي إليك فواكه جنية، فإنك لا تجني من الشوك العنب، ولا من شجر الدفلى يانع الرطب، اللهم وقّنا أن نغرس في رياض جنتك ما يطيب جناه، ويعطر الأقطار طيب عرفه ورياه، واحملنا على ما يضع عنا الأوزار، وما ينقلنا مخفين من

منه أنه لما عقد الباب العالي النية الصحيحة على إقفال مكاتب البرد الأجنبية في الممالك المحروسة الشاهانية وفقاً للإرادة السنوية السلطانية ودّ لثقة الدول بانتساق مجاري الأعمال في البرد العثمانية فاستخدم بعض الأجانب في دوائر البرد ليشارفوا على الإدارة حيناً من الزمن واختار اتباعاً لعادته أناساً من الألمان يولون الخطط حسب أن الدولة الألمانية أقل الدول تحرشاً وتطفلاً في التداخل بما لا يعني.

#### اكتشاف مكيدة ومعرفة الكائدين

قال في الديبا ما خفي على القراء أنه يوم احتفل حضرة إمبراطور ألمانيا بنصب تمثال (جرمانيا) الذي صنع تذكراً للاتحاد الألماني واجتماع كلمتهم صنعت مكيدة دنياوية لإهلاك الإمبراطور وموكبه ولكن الله لم يأذن بفلاح الظالمين فأخفق مسعاهم ولما اتصل الخبر برئاسة شرطة ألمانيا سعت إلى معرفة الكائدين وأخذت منذ ذلك الحين تنتسّم أخبارهم وتتعبّ آثارهم حتى كشفت المخبأ عنهم وهتكت الستر عنهم فأبصرتهم فإذا هم عصابة صناعية سوسيلية كانوا قد عمدوا إلى نسف الطريق التي يسير عليها الإمبراطور رجال دولته ولكن المطر الذي هطل يومئذ بلّ فتيل البارود الدنيامي وكان ذلك قدرًا مقدورًا وسيجازى أولئك أشد الجزاء.

#### مهاجرة الطليان إلى فرنسا

ضاقّت بلاد الطليان عن أهلها فطلبوا المهاجرة واستمالهم هواء فرنسا ووفرة منافعها فطلبوها وأكثروا من الجلاء إليها وخصوصاً مستعمراتها في شمالي أفريقيا، ولقد نشرت حكومة إيطاليا إحصاء على الأولى هاجروا من أبنائها إلى فرنسا في شمالي أفريقيا فإذا هم قد بلغوا في هذا العام والذي تقدمه مبلغًا كبيرًا.

#### موقف المؤتمر

أشكّلت الأمور على المؤتمر والتوت على رجال الإنكليز فيه وعزّ عليهم إدراك مآربهم ومطالبهم ووقع لهم مع معتمدي فرنسا خصوصاً وسائر معتمدي الدول عمومًا حجاج عنيد ولجاج شديد.

ولقد استفدنا من مقال مراسل الديبا في لوندرا أن استبشار المستر غلادستون الذي نطق به في مجلس المبعوثين بحسن العواقب وشك نجاح أعمال المؤتمر إنما هو على ضد رأي المعتمدين الدوليين الآخرين الذين صرّحوا بأنه لم يحسم للآن أمر مهم قال المراسل وأهل المحافل الرسمية الإنكليزية يودّون سرعة الإنجاز والإبرام حيث تهيأ إقفال المؤتمر قبل إقفال مجلس المبعوثين الإنكليزي فتعرض قراراته عليه وينظر هو فيها وأما أهل المجامع السياسية فهم لا يرجون أن يتفرق المؤتمر قبل تفرق مجلس المبعوثين الإنكليزي وأنه إذا لزم ذلك كذلك وجب إرجاء حل المجلس إلى أواخر شهر آب الحاضر.

ومن المعلوم أن أعمال المؤتمر قد وضعت تحت حجاب الكتمان شأن المجالس ولذلك نجد بعض الجرائد ومراسليها ينبتون أخبارهم على الظن والتخمين وإن كان أكثر ما ينشرونه من هذا القبيل مأخوذًا عن مصادر يوثق بها فيميلون إلى التمويه بقولهم يظن أو ما شاكل ذلك ونرتاب في إمكان من له صلة في المؤتمر أن يبوح بإمكان علمه تفصيلاً وإنما يلم على بعض المسائل قولاً إجمالياً وعليه فجد الأخبار متباينة متباعدة اتباعاً لأفكار مصادرهما، فما جاء في الجرائد أن الاقتراحات الإنكليزية لا تقبل وسيضع معتمدو الدول اقتراحات جديدة، ونشرت شركة هافاس أن الحكومة الإنكليزية ستعدل اقتراحاتها إذا أمكن وضع الموازنة في الميزانية المصرية بما يوافق جميع الصوالح. وجاء في التيمس عن المؤتمر أن الآراء في تباين وتفرّق في أمر تخفيض الدين ولا يحتمل الجمع بينها خصوصاً إذا أصرت فرنسا على عزمها، ويقال أن المؤتمر سيلغي من الاتفاق الإنكليزي الفرنسي الحكم القاضي بحصر

لم تقع إصابات وبائية في لوندرا ولا في سائر الولايات الإنكليزية، وفي رأي بعض حذاق الأطباء أن الوباء سيغشى سائر البلاد الأوربية لا يقتصر على مملكة دون أخرى والعياذ بالله.

#### الحرب في مدكسرك

قال مراسل التيمس في مدكسرك في تلغراف أرسله إلى لوندرا بطريق موريس أنه وصلت عساكر فرنسوية جديدة قادمة من تونكين فحلّت بلد تاماتاف ومجونكا، وفي ظن هذا المراسل أن سيحصل هجوم على بلد تاتاناريف من الجانبين دفعة واحدة وستقدم غالبية المهاجمين من تاماتاف، وقد تعطلت التجارة في سائر الجزيرة المدكسركية، والواقع في أذهان الناس أن الإنكليز لهم ضلع كبير في مسألة تونكين ومدكسرك يغرون بالأولى حكومة الصين وبالثانية ملكة مدكسرك إذهالاً لفرنسا عن بعض المسائل الكبيرة والله أعلم بمصير الأمور.

#### شجار دام في إنكلترا

بينما كان بعض البروتستانت متوجهين إلى بلد للاحتفال بعيد سنوي بها اعتراضتهم طائفة من الكاثوليك وكزّت عليهم ترميهم بالحجاة وامتشق المهجوم عليهم السيف واستعملوا السلاح الناري فقتل بعض وجرح كثير لا ينقص عن الخمسين عدًا.

#### ألمانيا وفرنسا والصين

كتب بالتلغراف من برلين إلى شركة هافاس التلغرافية الباريزية أن صحيفة ألمانيا الشمالية (كذا اسم الصحيفة) نقضت ما روت إحدى صحف باريز من أن الموسيو دي براند سفير ألمانيا في بكين جمع سفراء الدول على معارضة السياسة الفرنسية في المسألة الصينية التونكيتية، وأنه لذلك سافر إلى بكين لإحباط مساعي القومندان فورتيه الفرنسي.

ثم قالت الصحيفة الألمانية أن الموسيو دي براند قد منح رخصة منذ بدء عام ١٨٨٣ وقد اضطرت حال صحبته إلى تحديد الرخصة لختام العام المذكور.

ولما انقضت الرخصة عاد السفير المشار إليه إلى بكين من أقصر الطرق، ثم قفت الصحيفة الألمانية هذا النبأ بقولها وليس لدى سفيرنا أو سواه من سفراء الدول تعليمات أو لهم مصالح تسوقهم إلى حل الميثاق السلمي الذي عقد بين فرنسا وحكومة الصين بل الواقع خلاف ذلك فإن غالبية الوزارات الأوربية وخصوصاً الوزارة الألمانية تبذل وسعها في تأمين بحار الصين وجعل مسالك التجارة في الشرق الأقصى آمنة من المخاوف على أن التعليمات المنفذة إلى سفيرنا كثيرًا ما أعانت على إبرام ميثاق التواد بين الدولة الصينية والجمهورية الفرنسية.

#### ذهاب الوحشة بين إيطاليا وإسبانيا

خطب أحد وزراء إسبانيا في مجلس المبعوثين خطابًا أخذ منه أن الدولة الإسبانية مستقبحة تبوء الطليان رومية وأنها أي إسبانيا مريدة بهم أمرًا غير محمود فانفعلت الحكومة الطليانية من ذلك وحسبت كلام الوزير الإسباني إخرافًا بشأنها وإمامًا بمقامها وإغراء لحضرة البابا كبير الكاثوليك بمناهضة خصومه الذين سلبوه ملكه الزمني. فقامت المخابرات بين الدولتين واقتضت هذه القضية أخذًا وردًا إلى أن آل مصيرها إلى الوفاق فصرّحت إسبانيا بأسفها على ما فرط من أحد وزرائها وهكذا زال النفار وذهبت الوحشة بعد أن حسبت جرائد أوروبا الأمر ذا بال.

#### الدولة العلية والدول ومسألة البرد

كتب من الأستانة إلى صحيفة الستاندرد أن الباب العالي أنفذ إلى سفرائه في ديار الأجانب منشورًا متعلقًا بإبطال مكاتب البرد الأجنبية في السلطنة السنوية، قال المراسل ولقد أرسل كتابًا بهذا الصدد إلى رئيس جمهورية سويسرا يسأله بذل عنايته للحصول على النتيجة المرجوة. وجاء في صحيفة الديبا من أخبار الأستانة ما يستفاد

هذا الاعتذار مقتصرة عليه ولكن الصحف لم تقبل به بل أغرت حكومتها بطلب الترضي الدولي.

#### التدابير الاستثنائية في الروسية

أفادت تلغرافات بطرسبورج أن الحكومة الروسية أصدرت أوامرها إلى عمال الشرطة باتخاذ التدابير الاستثنائية لتأييد الأمن والنظام في بطرسبورج وفي مقاطعات بالشنا وتمنوف وغوريتوف.

قال المراسل وستنوم هذه التدابير معمولاً بها من ١٣ تموز إلى الثاني والعشرين من شهر أيلول القادم.

#### فرنسا وإنكلترا والحبشة

أوردت صحيفة الدالي تلغراف من أخبار الحبشة أنه لما استأنس نجاشي الأحباش بالإنكليز استأنسوا به على يد الأميرال هويت وأشدّ ظهره بهم انحرف عن الدعاة الكاثوليك الفرنسيين إلى الدعاة البروتستانت الإنكليز وصار موقف أولئك قلقًا وموقف هؤلاء راسخًا منيعًا فتأمل.

#### انحراف ممالك البلكان

##### عن الروسية

لم تطب مجاني الحرب الأخيرة في ذوق الروسية أراقت الدم الوافر والمال اللبذ وذافت ما هو أشد من إبر النحل ولكنها لم تدرك الشهد وما استقر الصلح وانعقدت السلم ومدّت الروسية إليه إلى اقتطاف المجاني وارتشاف ثغور الأمان حتى قام لها من أصدقائها على ما ذكرت بعض الجرائد الأوربية عدو لدود فانحرفت عنها بادئ بدء رومانيا ثم تشبّعت بها السرب فأعرضت أيما إعراض ولم يكن انحراف هذين البلدين بأشدّ غرابة وأعجب من انحراف الإمارة البلغارية نفسها وما بقي للروسية موضع لحسن الظن ومناط للأمل إلا بالجبل الأسود ولقد جاء في الديبا أن الملك شارل ملك رومانيا عازم أن يزور في منتصف هذا الشهر الحاضر ملك السرب حليفه ضد الروسية.

#### اللورد سالسبورج

هو زعيم الفرقة المحافظة في الأحزاب الإنكليزية وألد خصوم الوزارة الغلادستونية وأشدّ الإنكليز وطأة في المسألة الشهيرة يغري دولته بالإقدام ويطلق من فيه سهامًا إثر سهام، وكان في جملة القضايا التي عارض فيها قضية الإصلاح الانتخابي في إنكلترا فأحقد عملة الفعلة وسائر الطبقات المنتسبة إلى الحزب الحر، فاحتشد الفعلة ألوفًا مؤلفة وعرضوا صورة اللورد المشار إليه مجسّمه كبيرة ثم عرضوها على النار وأحرقوها انتقامًا منه ونكاية فيه.

#### الفتنة في رومانيا

أفادت التلغرافات الواردة إلى الصحف الأوربية من بخارست عاصمة رومانيا أن الحزب المضاد للحكومة عقد اجتماعًا عمومياً علنًا وقد ألقى فيه عديدون خطابًا حامية ومقالات مثيرة أغروا بها الناس على الفتنة.

على أن بعض الخطباء ومنهم الموسيو فرنسكو بلرمبزر تجاوزوا حدود الواجبات فطعنوا بنفس الملك فتار الحنق واستعر الغيظ في صدور الحاضرين فاحتجوا على الفلاة وأخذوهم فوقعت الفتنة في الشارع وتلقاء ندوة المحافظين.

فأطلق كثيرون من الحزب المضاد غداراتهم ولكنهم لم يجرحوا أحدًا، ولما عزم الجماعة المحتشدة على التنكيل بالعتاة تداخل البوليس، وفرّق الحشود وعادت الراحة وتأييد النظام وقبضت الشرطة على زعماء الفتنة.

#### الوباء الأصفر في إنكلترا

تناقلت الألسن أنه قد ظهر الهواء الأصفر في إنكلترا ووقعت بعض إصابات في لوندرا على أن التلغرافات الثائرة لم تثبت هاته الإشاعة ولقد عثرنا في الديبا على جواب للسار شارل ديلك أحد وزراء الإنكليز يؤخذ منه أنه

فضيلتلو مفتي بيروت وصاحبي السعادة أحمد بك العابد مفتش عدلية ولاية سورية والحاج محبي الدين أفندي بيهم وكل من عزتلو الأمير مصطفى أرسلان وعبد القادر أفندي الدنا وعمر أفندي الغزاوي وعبد القادر قباني (استغفى أخيراً) وحسن أفندي بيهم ومصطفى بك مدير مكتب الرشدية العسكرية ومحرم بك وكل من محضرات السادات الحاج إبراهيم أفندي الطيارة ومحمود أفندي الخوجة ومحمود أفندي درويش ومحمود أفندي رمضان وبديع أفندي اليافي وعثمان أفندي بيهم وأحمد أفندي دريان والشيخ طه أفندي النصولي ومحمد أبو سليم أفندي المغربل وتقررت رئاستها لهذا الداعي وحيث أن مدير المدرسة السلطانية استغفى وقبل استغفاؤه تعين الذات صاحب الهمة والإقدام فائق أقرانه وسابق ميدانه سعادة المتصرف نصوحي بك مديراً مؤقتاً لها وذلك بأمر أفندينا ملجأ الولاية الأفخم وحيث أمر المعارف نيط بهؤلاء الأفاضل لا محالة أن الطلبة يحصلون على نجاح لا كفاء له لا سيما كونها بإدارة نظار ومعلمين عالمين بما يعلمون محصلين لما يلقتونه على الطلبة متقنين وكما تقرر قبلاً فإنها تفتح في ١٥ شوال سنة ١٣٠١ الموافق ٢٦ تموز سنة ٣٠٠ فينبغي لأباء التلامذة وأوليائهم أن يسارعوا بإرسالهم مع جميع لوازمهم من ملبوسات وغيرها كما موضح في إعلان مخصوص ليشرعوا في دروسهم في اليوم المذكور ولما علمت الشعبة أن المدرسة بالوقت الحاضر لا تقدر أن تقبل أكثر من مائة وعشرين تلميذاً فقد اتفقت آراؤها على أنها لا تقبل في هذه السنة أكثر من العدد المذكور كما أنها خفّضت المرتب الماضي وقررت أن يكون المعين على كل فرد من الطلبة خمسة عشر ليرة عثمانية وإن تعدد الأخوة من اثنين فأكثر يكون المعين على كل واحد منهم أربعة عشر ليرة عثمانية وبالجملة فترتيب المدرسة السلطانية بهذه السنة يفوق ترتيبها في السنة الماضية بما لا يتقارب ويصدق الخبر الخبر بحوله تعالى وقوته فليكن آباء الطلبة وأوليائهم في راحة فكر وانشرح صدر وعلى الله الاتكال في كل حال.

#### إعلان

##### من دائرة إجراء محكمة لواء بيروت

إن نصف الدار الكائنة في محلة الغلغول الواقعة في زقاق مسعد تابع محلة الباشورة المشتملة على سبع أوض ودار مبلطة ومسقوفة ومطبخ وبئر ماء وفسحة جنينة الواقعة تحت نومرو ٧٣ و ٧٥ التي هي ملك ورثة الخواجة جرجي اليان التي يحدها قبلة وغرباً ملك بني الجبوري وشرقاً دار السيد سعد الدين محبو وشمالاً طريق السالك المحجوزة من طرف الخواجة اليان ميخائل الحداد بموجب إعلام محكمة تجارة بيروت الموقرة المؤرخ في ١٤ شباط سنة ٩٨ نومرو ١٢٢ بوفاء المبلغ المحكوم به عليهم بالإعلام المذكور وقد تبّلغوا لزوم تنفيذ الحكم المار الذكر بإخبارتي نامة المؤرختين في ١٩ مايس سنة ٣٠٠ نومرو ٦٢ و ١١ حزيران سنة ٣٠٠ نومرو ٧١ بموجب علم وخبر تبليغ ولم يجروا تنفيذ الإعلام المذكور فبناءً عليه من تاريخ هذا الإعلام لمرور خمسة عشر يوم يصير التشبث في بيع نصف الدار المذكورة ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلام من دائرة إجراء محكمة لواء بيروت الموقرة تحريراً في ١٧ تموز سنة ٣٠٠.

#### إعلان

أقراص التمر هندي صنع الصيدلية البروسيانة في بيروت إن هذه الأقراص تعطى للذين يحدث لهم انقباض معوي وللمصابين بداء الباسور وفي حالة عسر الهضم وتلبك المعدة، ثم إن طعمها اللذيذ يجعل من لا طاقة له على أخذ الأدوية يقبلها بكل سهولة وهي من أجود اللينيات لأنها ترطب الدم وتنظفه.

وهي توجد في هذه الصيدلية وفي باقي الصيدليات المشهورة الكائنة في سورية وفلسطين. علامة المعمل محفوظة.

\* (عبد القادر قباني)

لأجل المعاملات التي ستكون لأصحاب أسهم هذا الطريق ولأجل حسن العمل في إجراء كل ما يتعلق في هذا الأمر وقد انتخب تسعة أعضاء من وجوه البلدة وأدرجت أسمائهم أدناه فصار من المأمول أن نرى بأقرب وقت المباشرة جارية بتسوية عمليات الطريق المذكور.

وها إننا نرفع أكف الضراعة والابتهال بحفظ سيدنا ومولانا السلطان الأعظم ظل الله في العالم الذي من بإنشاء هذا الطريق الباعث لترقي فلاح الأهالي وكذلك نقدم بلسان صحيفتنا تشكرات العموم مما يبذله حضرة ولي ولايتنا المعظم في كل أن من المآثر الجليلة في سبيل الإصلاح نحو الدولة والملة فلا زال موفقاً إلى كل ما به خير الوطن وفلاحه.

#### (أعضاء قومسيون طريق السكة الحديدية)

حضرة سعادتو أحمد رفيق باشا من أعضاء مجلس إدارة الولاية الكرام، عظم زاده عزتلو أحمد بك أفندي من أعضاء مجلس إدارة اللواء، دالاتي زاده مكرمتلو علي أفندي، إسبر زاده عزتلو جبران أفندي، شامية زاده رفعتلو جبران أفندي، أيوب زاده رفعتلو سليم أفندي، لزبونا زاده رفعتلو موسى أفندي، استانبولي زاده رفعتلو يعقوب أفندي، طوطح زاده رفعتلو خضر أفندي.

#### (سورية)

##### الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٤ تموز، بحث المؤتمر في اقتراحات فرنسا ولم تحصل نتيجة فيما يظن وسيلتئم مرة أخرى يوم الاثنين القادم ليتم الإجراءات التي يستلزمها تأجيل التناهم إلى أمد بعيد ولم يحضر السير أفلين بارنج جلسة اليوم لأنه منحرف المزاج.

وصل إلى لندرا ولي عهد ألمانيا والبرنس قرينته.

أجاب المستر غلادستون على سؤال فقال إنه يؤمل أن يتمكن من تأدية بعض الإيضاحات عن أعمال المؤتمر بعد جلسة يوم الاثنين، وأجاب الماركيز دي هرتنتون على سؤال فقال إنه لم يقرر بعد أن يقدم ميزانية إضافية عن نفقات التجريدة التي سترسل لأجل إنقاذ الجنرال غوردون ويحتمل أن تلحق بالميزانية المخصصة للدفاع عن مصر.

صدر الأمر إلى الألاي ٤٩ بالركوب على السفن بقصد الشخوص إلى مصر.

ومنها في ٢٥، ينقضي الأجل الذي فسحته فرنسا للصين لتبدي رأيها بشأن الغرامة التي طلبتها منها.

أجاب الماركيز هرتنتون على سؤال فقال إنه لا يقدم ميزانية إضافية إلا متى مسّت الحاجة إليها. حدثت في مصوع زلزلة قوية قوّضت مبانيها.

ومنها في ٢٦، أعلنت التيمس أن قد حدثت في لاسيبسيا (من أعمال إيطاليا) ثلاث حوادث هيضية فعم الأهالي الروح والهلع.

أفادت أخبار مدغسسكر أن الفرنسيين هجموا على الهوفاسيين في ٢٧ يونيو فصد هؤلاء هجومهم.

باريز في ٢٧ منه، توفي بالكوليره من مساء أمس ١١ في طولون و ٣٥ في مرسيليا و ٦ في اكس.

ومنها فيه، أخذ فعل الهيضة بالانحطاط في طولون ولكنه متزايد في أرل وقد أصيب ستة أشخاص في اكس فنشأ عن ذلك خوف واضطراب.

لندرا فيه، قال المستر غلادستون في مجلس العموم أنه طراً على جلسة المؤتمر المنعقدة اليوم مسألة مهمة أراد المعتمدون أن يستشيروا بشأنها حكوماتهم المحترمة وهو يؤمل أن ترد أجوبة الدول قبل الجلسة التي ستعقد غداً.

#### إعلان

##### من رئاسة شعبة معارف بيروت الموقرة

أنه بأمر صاحب الدولة والأبهة أفندينا والي ولاية سورية الجليلة أحمد حمدي باشا المعظم تحوّلت عهدة المعارف في بيروت إلى شعبة جديدة أعضاؤها كل من

رئاسة صندوق الدين بالعضو الإنكليزي نظاماً والاعتياض عن ذلك بجعل الرئاسة للعضو الإنكليزي على سبيل الافتخار فقط وأن لا يكون له رأي راجح وسيعين في صندوق الدين عضوان للروسية وألمانيا وقد طلب الباب العالي أن يكون له عضو في صندوق الدين فإذا قرر المؤتمر قبول طلب روسيا وألمانيا من هذا القبيل قرر قبول طلب الباب العالي أيضاً وقد استمر البحث بجلسة ٢٤ من تموز في اقتراحات فرنسا وأجلت الجلسة إلى ٢٨ منه وفي هذه الجلسة طراً أمر مهم فاضطر معتمدو الدول لرفع المسألة إلى حكوماتهم طالبين التعليمات ولم يحصل توافق بين المعتمدين الفرنسيين والإنكليزي في هذه الجلسة أيضاً.

#### الطريق الحديدية في سورية

من الأمور المقررة الغنية عن البرهان أن ثروة الأهالي تحصل من التجارة والتجارة تتم بمبادلة الأموال بين الناس وهذه المبادلة لا تروج إلا إذا تيسرت وسائل النقل وتنظمت الطرق ولا ريب أن أكثر المواقع في هذه الأنحاء يحتاج فيها إلى إيجاد الوسائل النقلية الباعثة لترقي البلاد وازدياد التجارة فإن ألوية دمشق وحران والبلقاء كاسدة التجارة قليلة الزراعة لتعذر نقل أنواع الحبوب منها لفقد وسائل النقل فلا يمكن والحالة هذه إيصالها إلى الأساكن بسهولة أو بأجرة قليلة كما أنه لا يحسن أن يتباع الذخائر فيها بثمن معتدل نظير المواقع التي تكون الوسائل فيها موفورة ولهذا السبب يقل التعامل فلا ينفذ إلا القدر القليل من المحصولات وما بقي يتلف في محله لما يحتاج من النفقة الواسعة والكلفة الكلية وما يوجب إيجاد الوسائل النقلية التي تحتاج إليها ولايتنا كثيراً هو ما نراه على الدوام من توارد الذخائر منذ بضع سنين من أميركا والهند إلى كل ناحية وبناءً على ذلك فقد شكل حضرة صاحب الأبهة والدولة حمدي باشا والي ولايتنا المعظم الذي يبذل في كل أن كل ما عزّ وهان لترقي البلاد ونجاحها مجلساً عمومياً خصوصياً مؤلفاً من وجوه البلدة وأشرفها فأجمع على لزوم إنشاء السكة الحديدية التي أعطي الامتياز قبلاً بإنشائها من عكا إلى جسر المجمع وتمديدتها من الجسر المذكور إلى دمشق وما ذلك إلا لاستحصال الثروة ونمو الفلاح وتسهيل وسائل نقل المحصولات والأعمال الصناعية إلى الخارج ثم جرت المذاكرة بلزوم تشكيل شركة بهذا الخصوص وقد استصوب حضرة والي الولاية المعظم هذه الأمور التي قررتها هيئة المجلس وتلقاها بحسن القبول أما نتيجة المذاكرات الصادرة بهذا الخصوص فهي وجود وقبول شركات أجنبية لهذا العمل غير أنه إذا لم يحصل رغبة في الداخلين أي إنه إذا لم يجر تدارك مساهمين كثيرين من أهالي الولاية لأجل المصاريف اللازمة للطريق المذكور فالشركات الخارجة المذكورة لا تجد لها تأمينات كافية فلا تقدم على هذا العمل كما شوهد ذلك بالتجربة غير أنه إذا كان من مقتضى المصلحة أن يصير توزيع مقدار نصف الأسهم بين أهالي الولاية من الحصص التي تظهر وكانت المصاريف اللازمة لكشف الطريق المذكور تبلغ ستمائة ألف ليرة تقرر أن يصير إيجاد مائة وعشرين ألف سهم باعتبار كل سهم خمسة ليرات عثمانية ثم إنه بناءً على الرغبة والتشويق للذين أظهرتهما الهيئة المذكورة في ذلك الوقت جرى ابتياع أحد عشر ألف سهم وابتاعت أيضاً الدوائر البلدية الأربعة بدمشق أربعة آلاف سهم لكل دائرة ألف سهم فصار مجموع الأسهم خمسة عشر ألف سهماً والمأمول أيضاً أن يصير ابتياع هذا المقدار في نفس دمشق وتبلغ بقية الأسهم مما جمع وسيجمع في الألوية الملحقة سبعين أو ثمانين ألف سهم.

ثم إنه فضلاً عن كل ما ذكر فقد شكل قومسيون أيضاً في هذه الأيام تحت رئاسة حضرة والي ولايتنا المعظم